٤٢٦
السنة التاسعة
الخميس ١٢ / ٩/ ٢٠١٣ م

الكفيل

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

الشيخ/علي السعيدي

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ

استمع الوليد بن المغيرة يوماً إلى النبي ﷺ في المسجد وهو يقرأ القرآن فانطلق إلى مجلس قومه قائلا: لقد سمعت من محمد آنفاً كلاماً ما هو من كلام الإنس ولا من كلام الجن، وإن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة، وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق، وإنه ليعلو وما يُعلى.

فقالت قريش: صبا والله الوليد، والله ليصبأن قريش كلهم. فقال أبو جهل: أنا أكفيكموه، فقام وتشاور معه، فقال الوليد: تزعمون أن محمداً مجنون، فهل رأيتموه يخنق أحداً قط؟ فقالوا: اللّهم لا، فقال: تزعمون أنه كاهن، فهل رأيتم عليه شيئاً من ذلك؟ قالوا: اللهم لا. فقال: تزعمون أنه شاعر، فهل رأيتموه ينطق بشعر قط؟ قالوا اللهم لا. قال: تزعمون أنه كذاب، فهل جربتم عليه شيئاً من الكذب؟ فقالوا: اللهم لا... فما هو إذن؟؟

فغرق الوليد في الفكر، ثم قال: ما هو إلا ساحر! أما رأيتموه يفرق بين الرجل وأهله، وولده، ومواليه، فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ، فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ، ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ، ثُمَّ نَظَرَ، ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ، ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ، فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾

(المدثر: ١٨- ٢٤)

أنهار الجنّة وعيونها

إعداد/ منير الحزامي

لقد تكرر في القرآن الكريم في عدة مواضع قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ﴾، وهذا يدلّ على أنَّ هناك أنهاراً حقيقية، وأنَّها جارية لا واقفة، وأنَّها تحت القصور، وذكر تعالى أربعة أجناس من الأنهار؛ فقال:

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى...﴾ (محمد: ١٥).

فللجنَّة أنهارٌ وعيون تنبع كلها من أنهار أربعة خارجة من الفردوس الأعلى، وقد ورد ذكر أسماء بعضها في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، منها: نهر الكوثر، وعين تسنيم، عين السلسبيل، والعين التي مزاجها الكافور.

وجميعها لا تُسكر ولا تُصدع ولا تُذهب العقل، بل تملأ شاربيها سروراً ونشوةً لا يعرفها أهل الدنيا. ونفى الله عنها الآفة التي تعرض له في الدنيا، فآفة الماء أن يأسن من طول ركوده ، وآفة اللبن تغير طعمه إلى الحموضة، وآفة الخمر كراهة مذاقها المنافي للذة شربها، وآفة العسل عدم تصفيته.

وقد وصف أمير المؤمنين عليه السلام نهر الكوثر، فيقول: «وإنَّ الكوثرَ ليفرح بمحبِّنا إذا ورد عليه، حتى إنَّه لَيذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي أن يصدر عنه...».

إعداد/المحرر

فوائد الاغتسال بالماء البارد

قبل أن يكون الاغتسال بالماء البارد نصيحة طبية هو توصية ربانية، فقد قال تعالى لنبيه أيوب عليه السلام عندما أراد له الشفاء منْ سقمه:

﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ (ص:٤٢).

لقد أثبتت الدراسات العلمية الكثير من فوائد الاغتسال بالماء البارد، منها:

١- علاج لمرضى سرطان الثدي، فقد أثبتت دراسة ألمانية أن الذين خضعوا للعلاج في المياه الباردة لمدة أربعة أسابيع ارتفعت لديهم مستويات المقاومة للأمراض.

٢- يقلل من الألم لأنه يساعد الجسم على إطلاق هرمون (الأندورفين) القاتل للألم، ويحسن المزاج وينشط الأعصاب الحسية في الدماغ.

٣- ينبه الجهاز العصبي، مما يساعد على سرعة ردود الأفعال.

٤- زيادة نشاط الغدة الدرقية التي تساعد في سرعة عملية التمثيل الغذائي، وإنتاج الطاقة البديلة المستنزفة في النشاط مما يؤخر ظاهرة التعب والشعور به.

٥- تنشيط غدة البنكرياس وزيادة إفراز هرمون (الأنسولين) في الدم مما يساعد على سرعة احتراق السكر في الدم.

٦- تقوية جهاز المناعة ومقاومة الأمراض: فنجد أن كبار السن الأصحّاء في الصين يستحمون في بحيرات باردة تصل إلى درجة التجمد فبهذا هم يزيدون من مناعة أجسادهم ويحسنون من أداء أعضاء أجسامهم الداخلية. وللحصول على منافع المياه الباردة ابدأ مع الدوش الدافئ كل صباح، وعند الانتهاء قم بإيقاف الماء الدافئ وافتح الماء البارد ثم ابدأ بقدميك ثم اليدين ثم الوجه وفروة الرأس ثم الجزء الأمامي من الجسم ثم الظهر.

وأخيراً.. لا تحاول استخدام المياه الباردة للعلاج إذا كنت تعاني من مرض عضال، مثل آلام شديدة في الظهر، وتصلب الشرايين، وارتفاع في ضغط الدم.

الأغسال المستحبة

تنقسم الأغسال المندوبة على أقسام: زمانية، ومكانية، وفعلية.

الأول: الأغسال الزمانية.. منها: غسل الجمعة، وهو أهمها.. ووقته من طلوع الفجر الثاني يوم الجمعة إلى الغروب، والأحوط الإتيان به قبل الزوال، ولو أتى به بعده فالأحوط أن ينوي القربة المطلقة من دون قصد الأداء والقضاء، وإذا فاته إلى الغروب قضاه يوم السبت إلى الغروب، ويجوز تقديمه يوم الخميس رجاءً إن خاف إعواز الماء يوم الجمعة، ولو اتفق تمكنه منه يوم الجمعة أعاده فيه، وإذا فاته حينئذ أعاده يوم السبت.

مسألة ٣٣٧: يصح غسل الجمعة من الجنب ويجزئ عن غسل الجنابة، وكذا يصح من الحائض إذا كان بعد النقاء، ويجزئ حينئذ عن غسل الحيض..

ومنها: غسل يومي العيدين، ووقته من الفجر إلى غروب الشمس على الأظهر، والأولى الإتيان به قبل الصلاة.

ومنها: غسل يوم عرفة، والأولى الإتيان به قبيل الظهر.

ومنها غسل يوم التروية، وهو الثامن من ذي الحجة.

ومنها: غسل الليلة الأولى، والسابعة عشرة، والرابعة والعشرين من شهر رمضان وليالي القدر..

والثاني: الأغسال المكانية.. كالغسل لدخول الحرم المكي، ولدخول مكة، ولدخول الكعبة، ولدخول حرم المدينة المنورة وللدخول فيها.

مسألة ٣٣٩: وقت الغسل في هذا القسم قبل الدخول في هذه الأمكنة قريباً منه..

والثالث: الأغسال الفعلية، وهي قسمان: القسم الأول: ما يستحب لأجل إيقاع فعل؛ كالغسل للإحرام، أو لزيارة البيت، والغسل للذبح والنحر، والحلق، والغسل للاستخارة، أو الاستسقاء، أو المباهلة مع الخصم، والغسل لوداع قبر النبي صلى الله عليه وآله. والقسم الثاني: ما يستحب بعد وقوع فعل منه كالغسل لمس الميت بعد تغسيله..

مسألة ٣٤١: هذه الأغسال قد ثبت استحبابها بدليل معتبر، والظاهر أنها تُغني عن الوضوء..

(منهاج الصالحين، للسيد السيستاني (دام ظله): ص١١٠)

قال الله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾ (الكهف: ١١٠)

بعدما عرفنا في الحلقة السابقة أن هدف الحياة هو الرجوع إلى الله (عز وجل) وعلمنا أن دار الدنيا هي دار الابتلاء (الامتحان) والعمل، والله سبحانه يُعلمنا كيفية الوصول إليه لإتمام الغرض المبتغى بالتوسل بالعمل الصالح المقرون بعدم إشراك غير الله (عز وجل) به -وهو العبادة- الموجه إليه سبحانه، وإلا فلا يتم اللقاء؛ لأنه: مقابلة مع ارتباط فلا بد من وجود الأمرين. وطريقة الارتباط بالله تعالى -لأجل الوصول إلى هدف الحياة- متوقف على أمرين هما:

١- العمل الصالح.

٢- أن لا يشرك الإنسان بعبادة الله أحداً.

علماً إن هذين الأمرين لمن أيقن ورجا لقاء الله سبحانه، أما مَن لم يكن كذلك فله خطابه الخاص من الله تعالى فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ۞أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ (يونس: ٧-٨). هذا لمن لا يرجو لقاء الله ورضي بالحياة الدنيا. إلى هنا عرفنا ما هو المطلوب ممن أراد لقاء الله (عز وجل) وماذا يجري لمن لا يريد هذا اللقاء العظيم.

ولو تساءلنا هل أن للإنسان الاختيار لو أراد العمل؟

يجيب القرآن على ذلك، حيث يقول سبحانه: ﴿مَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ﴾ (الكهف: ٢٩) وقال جل اسمه: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً﴾ (الإنسان: ٣)

فصراحة الآيات تؤيد بأن العمل خاضع تحت إرادة الإنسان بكلى الاختيارين: الكفر والإيمان، لكن يحذر من العواقب فعاقبة العامل الشاكر المريد تحقيق (هدف الحياة) هي نعمٌ دائمة مع ضمان الوصول إلى الحق كما قال تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ۞وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الحَمِيدِ﴾ (الحج: ٢٣- ٢٤)

ثم يبين الله سبحانه لمن اختار طريق الكفران ورضي بالحياة الدنيا العاقبة فقال تعالى: ﴿احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ۞ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الجَحِيمِ﴾ (الصافات: ٢٢-٢٣)

فطريق الجحيم مضمون للرافضين طريق الحق ولقاء الله (عز وجل)، وطريق الجنة مضمون للشاكرين العاملين الصالحات.

ربما يساء الفهم بأن الصالحات هي التصورات الخاطئة في أذهانا بأن العمل الصالح هو ترك الدنيا مطلقاً وترك التزين والمال والحلال.. كلا هذا أخطر.. أمر يبعدنا عن تحقيق (هدف الحياة) وسيأتي تفصيل ذلك في الحلقات القادمة إن شاء الله تعالى.

آثار الغناء

إعداد/ الشيخ عبد العباس الجياشي

عُرف الغناء منذ سالف الزمان، وكان له تأثيره في الحياة الاجتماعية وغيرها، فالباحث يرى تأثيره ولوازمه الغالبة، كالموسيقى والرقص ليس فقط على عامة النَّاس، بل على الحكام والملوك.. لذا اهتمَّ الإسلام اهتماماً عظيماً بهذه الظاهرة وتداعياتها، فتناولته عشرات النصوص الشريفة، وكان الموقف منه حاسماً، واعتبر المخالف فاسقاً، أي خارجاً عن جادة الاستقامة.

أمّا مَنْ يعتقد أنَّ الغناء والموسيقى وغيرهما هي عادات حديثة مبتدعة، أو نتاج الحضارة الحالية، فهذا ليس له أدنى اطلاع على الحضارات القديمة.

حكم الغناء في الإسلام:

قد يُفاجأ البعض عند سماعه بحرمة الغناء في الإسلام، لأنَّ الكثير من الموبقات والمفاسد ونتيجة لتكرارها ووفرتها، جعلت النفس لا تنفر منها ولا تستنكرها، بل تتعطل في مواجهتها حاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد نهى النبي الأعظم ﷺ عن استماع الغناء بقوله: «إيَّاكم واستماع المعازف والغناء، فإنَّهما يُنْبِتان النِّفاق في القلب، كما يُنبت الماءُ البقل». (كنز العمال: ٤٠٦٦٧). وعن مولانا الصادق عليه السلام: «بيت الغناء لا تُؤمن فيه الفجيعة، ولا تُجاب فيه الدعوة، ولا يدخُله الملك». (ج١٧/ص٣٠٣/ ب٩٩)

وذكر المحدِّث الكبير العلامة المجلسي رحمه الله: (أنَّه لا خلاف في حرمة الغناء عند علماء الشيعة، ونقل الشيخ الطوسي والعلامة وابن إدريس رحمهم الـلَّه تعالى الإجماع على حرمته، وهذا دأب علماء الشيعة).

آثار الغناء على المجتمعات:

لو نظرنا إلى المجتمعات البائدة لرأينا أنَّ أحد أسباب انهيارها هو الغناء والموسيقى والرقص.. فعندما يتعلَّق النَّاس بالغناء، وخاصةً الفئة الشابة منهم، فهذا يعني انصرافهم عن شؤون الأمّـة، والمستقبل، والبناء، والجديَّة، والتضحية، والفداء، والشجاعة، والعلم...

والدليل البارز ما نعيشه اليوم في مجتمعاتنا بعد انتشار الفضائيات التي تستأثر الفترة الأطول لبثِّها الأغاني، التي تُؤدِّي إلى الميوعة والانحلال والمجون، وإنْ حاول البعضُ في السنوات الأخيرة تسمية ذلك (فناً) أو إبداعاً!! فجلسات الغناء، وعلى الأعمِّ الأغلب، يشيع فيها الانحلال والفساد والرقص والمجون وشرب الخمور، وإغراء الشباب بأساليب خسيسة.

وهناك آثارٌ سلبيَّةٌ عديدة، تترتَّب على فعل الغناء والاستماع إليه والتشجيع عليه... فإضافة إلى ضعف الإيمان، كذلك يُؤثِّر على الرزق والعبادة، وفي بعض النصوص، أنَّ الغناء رقيَّة الزنا، وأنَّه صوتٌ ملعونٌ في الدنيا والآخرة، وأنَّه يُقسِّي القلب، وأجرُ الغناء سُحْتٌ، والسحتُ في النار، وأنَّ الاستماع إليه نفاق.

وصايا الطاهرين عليهم السلام

من وصية الإمام أمير المؤمنين(ع) لجابر بن عبد الله الأنصاري:

يَا جَابِرُ، قِوَامُ الدِّينِ والدُّنْيَا بِأَرْبَعٍ: عَالِمٍ مُسْتَعْمِلٍ عِلْمَهُ، وَجَاهِلٍ لاَ يَسْتَنْكِفُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَجَوَادٍ لاَ يَبْخَلُ بِمَعْرُوفِهِ، وَفَقِيرٍ لاَ يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ. فَإِذَا ضَيَّعَ العَالِمُ عِلْمَهُ اسْتَنْكَفَ الجَاهِلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ، وَإِذَا بَخِلَ الغَنِيُّ بِمَعْرُوفِهِ بَاعَ الفَقِيرُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ.

(نهج البلاغة: ج٢/ ص١٩٩)

الخلاف والجدال

الشيخ حبيب الكاظمي

إن من الظواهر التي توجب قسوة القلوب، وإيقاع العداوة بين المؤمنين، وفي العوائل والأسر؛ ظاهرة المجادلة.. حيث إنه يستحيل أن يعيش إنسان مع إنسان آخر مدة من الزمن، ولا يختلف معه في مسألة ما.. ولكن كيف نحتوي هذا الخلاف، ونقلل الصدمات؟..

إن أول أثر من الآثار السلبية للشجار والخلاف، هو صورة وشكل الذي نختلف معه لا تفارق أذهاننا.. فبني آدم لا ينسى صورتين: المحبوبات، والمبغوضات.. وهذه الصورة تأتي في الصلاة، فيصلي الإنسان وهو: إما في غزل مع من يحب، أو في معركة مع من لا يهوى.. ومن منا يخلو من أحد هذين الأمرين: إما حب، وإما بغض؛ وكلاهما يصدان الإنسان عن السبيل.. ومن هنا علينا أن نتعلم قوانين وأدب الخلاف:

القانون الأول: عدم الاعتقاد بحق مطلق.. فالإنسان ليس متصلا بالسماء، ولا يأتيه الوحي؛ لذا عليه أن يحتمل الخطأ، فيقول: أنا على حق، والطرف المقابل قد يكون على حق.. حتى في النقاش العلمي ﴿إِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾؛ هذا منطق المؤمن: يحتمل الحق مع الطرف المقابل، وإن كان الاحتمال ضعيفا.. لأن الاحتمال الأقوى أن الحق معه، وإلا لما اختلف مع أحد.

القانون الثاني: الحمل على الصحة.. فالبعض يقول: خصمي يعاندني!.. من أين علم أنه يعانده؟.. هو يرى أن الحق معه!.. لماذا يحمل فعل أخيه على محمل واحد، والحال أن الرواية تقول: (إحمل فعل أخيك المؤمن على سبعين محملا).. أي حاول أن تبرر لأخيك ما يقوم به، فالإسلام يريد منا أن نعيش حالة الحصانة في أنفسنا.

وإذا رأى الإنسان الاجواء جو جدل ونزاع، فلينسحب من المعركة، ما له وللجدال؟.. ولماذا يحرق نفسه ليعتقد فلاناً بفكرة ما؟.. فقد روي عن رسول الله ﷺ: (من ترك المراء وهو مبطل؛ بنى الله له بيتا في ربض الجنة.. ومن ترك المراء وهو محق؛ بنى الله له بيتا في أعلى أجنة).. فالذي ينسحب من الجدال بعد أن يتبين أنه على باطل، هذا عمل حسن؛ ولكن الأعظم والأعلى درجة أن يكون الحق معه وينسحب، ويقول للطرف المقابل: أنت افترض أن الحق معك!.. حتى في النقاش العقائدي إذا سئل الإنسان فليبين، وإلا فلا.. عن الصادق عليه السلام: (لا عليك إن آنست من أحد خيرا، أن تنبذ إليه الشيء نبذا...)؛ فإذا رأيت الطرف مقبلا استكمل الحديث، وإلا ما لك والدخول في الجدال مع الخصوم؟..

لماذا المَهدي (بفتح الميم)؟

إعداد / السيد محمد العطار

تسمية الإمام صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه الشريف بـ (المهدي) أنما هي بفتح الميم، وليس بضمها ؛ لتكون الدلالة على أنّه هو مَن يهدي الأمّة إلى الصراط المستقيم، لا أن يكون قد تمّت هدايته من شخص ما.

المهدي بحسب اللغة: هو مَن هداه الله إلى الحقّ، ومن المعلوم أنّ مَن هداه الله تعالى إلى الحقّ هو الذي يتمكن من هداية الخلق، فلا مانع أن يكون المهدي بمعنى المفعول، أيّ مَن تمّت هدايته من قبل غيره، لكن لم يتمّ هدايته من قبل شخص آخر، بل تمّت هدايته من قبل الله تعالى.

وفي الأحاديث أنّ المهدي إنّما سمّي مهدياً ؛ لأنّه يهدي إلى أمر خفي، فيكون المهدي بمعنى الهادي.

التسمية الصحيحة بفتح الميم وليس بضمّها، والمسألة واضحة ؛ فإن (المَهدي) بفتح الميم اسم مفعول من (هَدى يَهدي) أيّ الذي تمّت هدايته من قبل هاد، والأئمة عليهم السلام كلّهم كذلك، وكذلك الأنبياء فلقد هَداهم الله تبارك وتعالى بهدايته الخاصّة، وربّاهم بتربيته، وأدّبهم بآدابه، فهم المَهديون، كما نقرأ في زيارة الجامعة الكبيرة: « وَاَشْهَدُ اَنَّكُمُ الْاَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ المُهْتَدُونَ »، والهادي لهم هو الله تبارك وتعالى وليس غيره.

أمّا (المُهدي) بضمّ الميم فهو اسم مفعول من (أهدى يُهدي) فهو من باب الإهداء وليس من باب الهداية، وهذا لا معنى له بالنسبة إلى أيّ واحد من الأئمة عليهم السلام كما هو واضح.

أمّا مَن يهدي الأمّة إلى الصراط المستقيم فهو (المُهدي) بضمّ الميم فهو خطأ طبق قواعد اللغة العربية ؛ فإنّ مَن يَهدي غيره إلى الصراط المستقيم يُعبّر عنه باسم الفاعل من باب (هَدى) أيّ يعبّر عنه بـ (الهادي) لا (المُهدي).

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعا لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩
زورونا على الموقع www.alkafeel.net . راسلونا على nashra@alkafeel.net
تحرير : السيد محمد العطار / منير فاضل الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي